الرياض
الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٩ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢٠ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17020 52nd Year -THURSDAY-29- 1 - 2015

المسؤولون والأهالي بمحافظة البكيرية يعزون ويبايعون الملك سلمان وولي ولي العهد

البكيرية – محمد المسلم

■ عبر عدد من المسؤولين والأعيان والمواطنين بمحافظة البكيرية عن حزنهم بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله-، وأكدوا ولاءهم وطاعتهم وبيعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وسمو ولي لي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

وتحدث محافظ البكيرية رميح صالح الشتيوي قائلاً: لقد فقدنا رمزاً من رموز هذه البلاد الخيرة ووفاته تعد خسارة لهذا الوطن والشعب السعودي والأمة الإسلامية والعربية، وندعو الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان، ونبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، على سنة الله ورسوله، سائلين الله عز وجل ان يسدد خطاهم.

وتحدث الشيخ عبدالرحمن إبراهيم الحديثي رئيس لجنة أهالي البكيرية قائلاً: إن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- خسارة كبيرة على شعبه وعلى الأمة الإسلامية، وقال إننا نقدم التعازي ونبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. وإلى ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز. وإلى ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، سائلين المولى عز وجل أن يعينهم على الحق وأن ينصرهم على كل من عاداهم إنه سميع مجيب..

كما تحدث نائب رئيس لجنة أهالي البكيرية صالح بن علي البراك معرباً عن حزنه بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- وقال إنني أرفع أحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد وإلى الأمير محمد بن نايف سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.. ونجدد الولاء والبيعة على للقيادة، متضرعاً إلى الله العلي القدير أن يثبت على الخير خطاهم ويوفقهم ويحفظ بلادنا من كل مكروه.

كما عبر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية محمد عبدالله الدخيل عن عميق حزنه في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله-. وقال إنني أرفع أحر التعازي القلبية وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير محمد بن نايف. وأضاف قائلاً إننا نجدد الولاء والبيعة للقيادة -يحفظهم الله-.

كما أعرب نائب رئيس لجنة أهالي البكيرية د. سليمان إبراهيم النملة عن مشاعر الحزن في وفاة فقيد الأمتين الإسلامية والعربية وقال إن هذه البلاد فقدت رجل الإنجازات في مختلف المجالات وعبر عن تعازيه القلبية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن بن عبدالعزيز وإلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد. كما أكد على البيعة والولاء للقيادة.

كما تحدث لـ«الرياض» رجل الأعمال المهندس علي بن محمد السويلم وعضو لجنة أهالي البكيرية معرباً عن حزنه العميق لفقد الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله-. وعبر عن تعازيه القلبية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ولولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

كما تحدث اللواء عثمان بن عبدالرحمن الحسون عضو لجنة اهالي البكيرية قائلاً: مع ألم الفاجعة برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، نرفع أحر التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، كما نبايع القيادة على السمع والطاعة، سائلين الله عز وجل أن يوفقهم لما في خير هذه البلاد الغالية.

كما عبر عضو مجلس الشورى اللواء المهندس طيار ركن حمد بن عبدالرحمن الحسون وعضو لجنة اهالي البكيرية عن بالغ حزنه الشديد لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز داعيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وقدم تعازيه للقيادة وأكد على بيعته.

وتحدث عضو لجنة أهالي القصيم محمد بن عبدالله الخليفي عن عميق حزنه بوفاة فقيد الأمة تغمده الله بواسع رحمته وقال: إن عزاءنا في فقيدنا الغالي هو في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله وسدد خطاه- وفي سمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد. وقال إنني أعزي القيادة، معاهدين الله عز وجل أن نكون جنوداً أوفياء لمليكنا ووطننا وأن نبذل أنفسنا لخدمة ديننا وولاة أمرنا وبلادنا الغالية.

كما عبر الشيخ صالح بن علي الدخيل الله عضو لجنة أهالي البكيرية عن حزنه الشديد لرحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهي خسارة كبيرة لنا نحن الشعب السعودي أولاً ثم لجميع الشعوب العربية والإسلامية فقد فقدنا برحيله زعيماً عالمياً له العديد من الانجازات على جميع الأصعدة فقد شهدت المملكة في عهده -رحمه الله- التطور في جميع المجالات مما جعل المملكة تتبوأ مركزاً عالمياً وأصبحت كذلك إحدى الدول ذات المكانة المرموقة.

ولكن ما خفف الألم علينا هو وجود سلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ليحمل الراية من بعده ونقدم الولاء والطاعة ونبايع القيادة.

كما تحدث الشيخ ناصر بن حمود أبا الخيل عضو لجنة أهالي البكيرية مبدياً حزنه العميق لرحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤكدا أن وفاته فاجعة أحزنت المسلمين بصفة عامة والسعوديين بصفة خاصة، ونعزي أنفسنا أولا والأسرة المالكة والشعب السعودي، ونجدد الولاء والطاعة والبيعة للقيادة حفظهم الله وسدد خطاهم.

كما تحدث المهندس محمد بن علي الحبيب عضو لجنة أهالي البكيرية قائلاً: نقدم خالص العزاء وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد. وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل، سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. كما نبايع القيادة على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره.

من جهته أعرب الدكتور عبدالله بن علي المحسن رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالبكيرية عن بالغ التعازي والمواساة باسمه وباسم كافة أبناء المحافظة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، سائلاً الله الرحمة والمغفرة للفقيد الراحل والتوفيق والسداد لخادم الحرمين وولي عهده وولي ولي العهد.

كما تحدث رئيس بلدية محافظة البكيرية المهندس صالح بن عبدالله السهلي معبرا عن وحزنه على فقيد الأمة.. وقال إننا نعزي الأسرة المالكة الكريمة، ونعزي أنفسنا والشعب السعودي. كما نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، أمدهم الله بعونه وتوفيقه.

كما عبر الدكتور عبدالرحمن بن علي السديس رئيس المجلس البلدي بالبكيرية وقال لقد ألمنا نبأ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله-. كما اننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية والأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي للعهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم لما يحبه ويرضاه.

وتحدث سليمان بن محمد السويلم عضو المجلس البلدي بالبكيرية فقال: رحم الله الملك عبدالله رحمة واسعة، ونبايع القيادة يحفظهم الله.

وعبر إبراهيم بن علي الشمسان مدير إدارة التربية والتعليم بالبكيرية عن الحزن الشديد لفقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال إن نبأ وفاته كان فاجعة كبيرة، نسأل الله العلي القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته. ونبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز أعانهم الله وحفظهم من كل مكروه.

كما تحدث سليمان بن صالح القضيبي نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية وقال: بوفاة الملك عبدالله تكون المملكة والعالمان العربي والإسلامي قد خسرا رجلاً له إياد بيضاء على الجميع وله خصال حميدة -يرحمه الله-، وقال: إنني أبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، كما أبايع الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وابايع ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف عبدالعزيز، حفظهم الله.

وتحدث محمد بن ضيف الله اللحيدان عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية قائلا: إن نبأ رحيل خادم الحرمين الملك عبدالله -يرحمه الله- كان محزناً على كل مسلم كيف لا وهو الذي خدم الإسلام وأهله بكل جوارحه، والمملكة محفوظة من عند الله فقد شاهد العالم أجمع كيف انتقل الحكم بكل سلاسة الى ولي الأمر الملك سلمان -حفظه الله- وهذه إشارة واضحة وجلية أن هذه البلاد تسير وفق منهج قويم دستوره الدين ورجاله المواطنون الذين يسهرون على خدمته ليل نهار، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يعضده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وهم سيصنعون مستقبلاً واعداً وزاهراً لشباب الوطن واقتصاد الوطن بحول الله، ونحن بدورنا كمواطنين نعلن البيعة والسمع والطاعة للملك سلمان وسمو ولي عهده الأمين الامير مقرن وسمو ولي ولي العهد الامير محمد بن نايف.

كما عبر خالد بن حمد العبدالهادي نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بمحافظة البكيرية عن حزنه في وفاة قائد المسيرة المظفر، وقال إن العالم بأسره خسر رجلاً حكيماً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وإنني ارفع أحر التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف مجددا الولاء والطاعة والبيعة لهم داعين الله أن يوفقهم لخدمة الدين والوطن.

وعبر عبدالكريم بن عبدالله اللحيدان رئيس نادي الأمل الرياضي عن حزنه الأليم لفقدان الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.. وقال: أقدم أحر التعازي والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي عهده الأمير محمد ين نايف حفظهم الله.

كما عبر إبراهيم بن عبدالله الخليفي عضو الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية قائلاً: إن العين تدمع لفقدان الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله، وأخلف الله لنا في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد وأبقاهم ذخراً وعزاً للمملكة والعالم العربي والإسلامي، ونحن على عهد الولاء والطاعة للأسرة المالكة.

فيما تحدث لـ«الرياض» إبراهيم بن عبدالعزيز السديس عضو الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية الذي قال: نرفع خالص العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإلى ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وإلى ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف.

وأضاف: نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد والأمير مقرن ولياً للعهد والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد ونسأل الله ان يوفقهم.

وتحدث صالح بن سليمان الدخيل عضو الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية الذي قال: لقد أحزننا وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله.. ونجدد الولاء لقائد البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونبايعه ملكاً والأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد ونرفع أكف الضراعة لله عز وجل ان يوفقهم إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين.

كما عبر علي بن سليمان أبا الخيل عضو الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية الذي قال: لقد فقدت الأمة الإسلامية والعربية رجلاً بحجم الملك عبدالله شهماً وفريداً من نوعه حيث قاد الكثير من الإنجازات التي تهم الأمتين وكان قائداً فذاً يسجل له التاريخ بمداد من ذهب أعماله الكبيرة في عمارة الحرمين الشريفين وفي نهضة بلادنا الغالية.

كما نجدد الولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حيث بايعناه ملكاً وبايعنا عضده الأيمن الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد ونسأل الله أن يأخذ بأيديهم إلى ما فيه الخير والبركة وان يسدد خطاهم.

من جهته تحدث عبدالعزيز بن محمد آل سويلم عضو الغرفة التجارية الصناعية بالبكيرية قائلا: إن الوطن فقد الملك عبدالله -يرحمه الله-، وفقده خسارة عظيمة ونعزي الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل والأمتين العربية والإسلامية وإننا نجدد عهد الولاء للملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وفقهم الله لما يحبه ويرضاه.

رميح الشتيوي — الشيخ عبدالرحمن الحديثي — صالح البراك — محمد الدخيل — الدكتور سليمان النملة — المهندس علي السويلم
محمد الخليفي — اللواء عثمان بن عبدالرحمن الحسون — اللواء حمد بن عبدالرحمن الحسون — صالح الدخيل الله — ناصر أبا الخيل — المهندس محمد الحبيب
الدكتور عبدالله بن علي المحسن — المهندس صالح السهلي — الدكتور عبدالرحمن السديس — سليمان السويلم — إبراهيم الشمسان — سليمان بن صالح القضيبي
محمد بن ضيف الله — خالد بن حمد العبدالهادي — عبدالكريم بن عبدالله اللحيدان — إبراهيم بن عبدالله الخليفي — إبراهيم بن عبدالعزيز السديس — صالح بن سليمان الدخيل

علي بن سليمان أبا الخيل

عميد المعهد العالي للقضاء المكلف: فقدنا الإمام الوالد.. ونبايع الملك سلمان قائد الخير والتاريخ

■ لقد رزئت البلاد والأمة الإسلامية بفقد الإمام الوالد الملك عبدالله بن عبدالعزيز –رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته – الذي كانت له من الصفات والسمات والأفعال الشاهدة والمنجزات العلية ، والإنجازات الكثيرة السامية في مختلف المجالات الإسلامية والعلمية والتعليمية والقضائية .

فهو – رحمه الله – خير مثال للملك الصالح ، والإمام العادل ، محب الخير للجميع ، ومآثره تكتب بمداد من ذهب في صفحات التاريخ ودواوينه .

فهاهي التوسعة الكبرى للحرمين الشريفين أكبر توسعة عبر التاريخ ، ومشروعه في التطوير القضائي ، والتطوير التعليمي ، وحرصه على كل ما يعود على الأمة الإسلامية بالسلام والنصر والتمكين .

أحب العلم والعلماء ، وساهم في كل ما فيه رفعة للشعب والبلاد .

فباسمي ونيابة عن زملائي منسوبي المعهد العالي للقضاء من أعضاء هيئة تدريس وموظفين وطلاب نرفع أحر التعازي وأصدق المواساة إلى مقام ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وإلى الأسرة الكريمة ، وأبناء هذه البلاد ، والأمة العربية والإسلامية تعازينا سائلا الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يعظم لهم الأجر والمثوبة ، وأن يغفر ويرحم للفقيد ويجزيه خير الجزاء وأوفاه .

وإننا لنحمد الله بما من به علينا في هذه البلاد التي قامت على أساس الشريعة والخير من حكام بررة أخيار ، كما قال الشاعر :

إذا مات منا سيد قام سيد
قؤول بما قال الكرام فعول

ونحمد الله على اجتماع الكلمة ووحدة الصف وتلاحم الشعب بالقيادة الحكيمة ، فهذه من أجل النعم علينا في هذه البلاد.

وإن مما يعزي في فقيد الأمة هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز سلمه الله وأيده قائد الخير والتاريخ ، وصاحب المواقف الحكيمة والوفية، والتاريخ الحافل في حياته الحافل بكل خير، وقد وجبت له المبايعة المبايعة الشرعية بالسمع والطاعة ،قال صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه مسلم في صحيحه: (من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) وفي حديث عبادة قال (بايعْنا رسولَ الله على السمع والطاعة في عُسْرنا ويُسْرنا، ومَنْشَطنا ومَكْرَهِنا، وأَثَرَة علينا وَأن لا نُنَازِع الأمر أَهْله)

نسأل الله أن يحفظ ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويسدده وأن يمده بعونه وتوفيقه.

كما تمت بفضل الله المبايعة الشرعية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد أمير التواضع والأخلاق.

وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد أمير الأمن وقائد أمننا والعين الساهرة على أمن الوطن ورجل الأمن الأول .

نسأل الله أن يوفقهم لكل خير وأن يمد في أعمارهم على طاعته وأن يؤيدهم بنصره ويعلي بهم كلمته.

وأن يحفظ على هذه البلاد أمنها وقيادتها وعقيدتها.

د. عبدالله التريكي

مرحوم يا من خصه الله بجل خصائص الملوك

■رحمك الله يا من خصه الله بجل خصائص الملوك رحمك الله يا موسع الحرمين ويافاتح الجامعات ومبتعث الشباب وصاحب القرارات الشجاعة. نمنا وعبدالله مليكنا وصحونا وقد أصبح سلمان مليكنا حل نجم مكان نجم دون شوشرة أو دماء. نعم هذه حنكة وألفة أسرة آل سعود فليشهد الشرفاء وليخسى الحقاد والأعداء. ملوكنا آتاهم الله الملك وشعبنا أوفياء يتوارثون البيعة للحكام من آل سعود. فآل سعود ليس ملكهم بعمر يومنا الوطني فحسب ولكنهم سلالة أسرة حكمت منذ أربعة قرون والأحداث تبين عبقريتهم. نعاهد الله على أن البيعة في دمائنا للحاكم منهم ما دمنا وسنوصي بها أبناءنا كما أوصانا بها آبائنا وعزائنا فيك يا عبدالله وحدتنا وحبنا لك رحمك الله ولآل سعود الولاء والإخلاص.

المستشار عبدالعزيز فؤاد عسيري

الملك سلمان في درب الريادة والقيادة منذ أمد بعيد

■ بمبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، نقول إن مملكتنا الحبيبة في أيد أمينة بفضل الله ورعايته، فهنيئا للجميع به ملكا وامينا وحافظا للشعب وللرعية، سالكا درب الأولين من أخوته الملوك الأشاوس الذين ما بخلوا على البلاد بشيء، وبذلوا في سبيلها الغالي والنفيس، لننعم بالأمن والاستقرار والسلام، هذه القيم التي زرعوها بحكمتهم وفطنتهم في التعاطي مع الواقع والمستجدات بقلوب مفتوحة وعيون باصرة ومشخصة وبعقول نيرة ومدركة لحجم المسؤولية في بناء أمة والعمل على رفاهيتها وحفظ أمنها، فهو سفينة الأمان بحق.

الملك سلمان سار في درب الريادة والقيادة منذ أمد بعيد، وهو يرقب ويتابع ومن ثم يساهم في صياغة المطلوب في معالجة الواقع بشكل أقل ما يقال عنه إنه إيجابي، فضلا عن أنه بعيد النظر وقارئ لحاجة المستقبل، مهتما بجميع فئات المجتمع فاهتم بذوي الاحتياجات الخاصة قبل اهتمامه بالأصحاء، من أطفال وشباب ونساء ورجال بمختلف شرائحهم، والشاهد يرى كيف كان يدير إمارة الرياض عندما كان أميرا لمنطقة الرياض، وكيف يدير مؤسسة عسكرية منوط بها الدفاع عن شرف الأمة وبلاد الحرمين الشريفين قبلة الأمة في مشارق الأرض ومغاربها، وكيف كان يسوس البلاد عندما تولى ولاية العهد بجانب الملك الراحل المقيم فينا دوما الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيّب الله ثراه.

إن الملك سلمان جمع بين فضليات الأعمال فهو سياسي محنّك واقتصادي بارع ومفكر ثاقب وقارئ نهم، وهو مع كل هذا وذاك متابع لحاجيات رعيته في كل المواقع والمناطق والقرى والهجر، ومنذ وقت بعيد وهو يسعى لمناصرة المظلوم في الداخل والخارج ويغيث الملهوف ويطعم الجوعان والفقير ويعالج المريض ويأوي الضعيف، حيث كان قد أسس للعمل الخيري من خلال الحملات الإغاثية لمساعدة المعوزين والمقهورين في الأرض في مختلف أنحاء العالم المنكوبة، في البوسنة والهرسك والصومال وأفغانستان وفلسطين وغيرها من بلاد العالم الأخرى المنكوب شعبها.

والملك سلمان في ذلك اتبع ومارس السياسة وفق المنهج الإسلامي وتعاليمها ومبادئها بجانب منطلقه الإنساني، الأمر الذي جعل شعب البوسنة والهرسك، يطلق عليه "ابن البوسنة البار"، وهو الذي أطلق هو الآخر شعار «ادفع ريالا تنقذ فلسطينيا»، خدمة منه لفلسطين وشعبها وذلك لأكثر من ٤٠ عاما، ولذلك أسهمت الأعمال الإنسانية التي قدمها الملك سلمان، في تحرير دول وغوث شعوب بحالها من الضيم والجبروت والاضطهاد، سواء أفغانستان أو البوسنة والهرسك أو غيرها من البلدان التي ذاقت الأمرين من ويلات الحرب والتشريد والجوع والفقر والمرض.

إن الملك سلمان بهذه المعاني السامية التي التصقت به منذ وقت بعيد، قادر بكل ثقة واطمئنان أن يقود دفة البلاد إلى بر الأمان بنجاح تام، ولنا في ذلك أكثر من مشهد، وهو ما فتئ في الفترة الأخيرة يقوم بزيارات لعدد من بلاد العالم الاستراتيجية لتعزيز علاقات المملكة معها في إطار تبادل الاحترام وصناعة الرأي السياسي المنصف في حق المحتاجين له في دول منطقة الشرق الأوسط المتأزمة، فضلا عن تعزيزه الدور الاقتصادي وهو الذي مثل المملكة في قمة العشرين ومثلها في غيرها من المحافل الدولية والتي يجتمع فيها زعماء العالم، ولذلك فبلادنا في أيد أمينة ولا نملك إلا الدعاء له بالتوفيق والسداد.

محمد بن فهد الحمادي *

***عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، رئيس لجنة الزراعة والأمن الغذائي**

مدير التطوير في «السعودية»: رحل والد اليتامى والضعفاء ولم يرحل من قلوبنا

■ قدم مدير المشاريع والتطوير في شركة الخطوط السعودية لهندسة وصناعة الطيران محمد فهد بن سند السهلي التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله في وفاة فقيد الوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقال السهلي لـ"الرياض": "رحل والد اليتامى والضعفاء وفقيد الأمتين العربية والإسلامية ولم يرحل من قلوبنا تاركا وراءه ذكراه الطيبة والتي سيخلدها التاريخ كشاهد على ما قدمه تجاه دينه ثم وطنه وما قدمه للعرب والمسلمين وللعالم أجمع وسيبقى بالقلب وسنبقى شعبه المخلص مثلما عهدنا ولن ننساه من دعائنا وهو من أوصانا بالدعاء له رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وجزاه عنّا خير الجزاء فلقد حقق لدينه ووطنه نهضة حضارية وبشرية ساهمت في خدمة الحجيج والمعتمرين والزوار كما ساهمت في رقي بلادنا من جميع النواحي.

وأضاف السهلي قائلا: "نعلن مبايعتنا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملكا لبلادنا كما نبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية، ونحمد الله أن منّ على هذا البلد المبارك منذ توحيد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى يومنا هذا بالأمن والاستقرار وقوة التلاحم بين الشعب والأسرة الحاكمة، والتي أذهلت العالم في وقت تشهد الكثير من الدول الصراعات الداخلية والاقتتال على النقيض مما يحدث لدينا من سلاسة في انتقال السلطة ولله الحمد داعين الله أن يحفظ لهذه البلاد قائد مسيرتها للمرحلة القادمة ويمتعه بالصحة والعافية إنه سميع مجيب.

السهلي